رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | خطب منوعة

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 20 10 7441هـ | شهر محرم خصائصه وفضائله وبدعه

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستغفره نعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعماله من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى - 00:00:00
ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فاللهم صل عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واختفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا مزيدا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله - 00:00:40
اه حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا التقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون ان في تقلب الايام وتعاقب الشهور والاعوام عبرة لا يعتبر - 00:01:10
الا المتقون يدركون منها قربهم من اجالهم ولقائهم ربهم جل وعلا ادبارهم عن هذه الدنيا التي اشغلتهم. فتنافسوا فيها وتباغضوا. وتشاغلوا فيها حتى عمروها اكثر مما ينبغي. عباد الله ان في هذه الاعوام عبرة لاهل الايمان ان - 00:01:40
وان يستعدوا لسفرهم الذي لا بد منه في قبرهم ثم في لقائهم ربهم سبحانه وتعالى وان من علامات الساعة يا عباد الله ان يتقارب الزمان لما روى الامام البخاري في صحيحه عن - 00:02:10
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يرفع العلم ويكثر الجهل ويفشو القلم وتكثر الزلازل وحتى يتقارب الزمان وحتى ترى الهرج قيل ما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل القتل. وتقارب الزمان يا عباد الله نوجسه ونحبه - 00:02:30
احساسا ظاهرا يدل عليه ما روى الامام احمد في مسنده باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان وتكون - 00:03:00
كسلتك الشهر والشهر كالاسبوع والجمعة كاليوم واليوم كالليلة واليوم كالساعة ساعة كحرق السعفة وهذا بدأ يقع فينا ويتكاثر ويزداد. فما انت عامل بيومك وما انت فاعل بما مضى من امسك. وما انت مقبل عليه في يوم غدك. فاستعدوا وتزودوا - 00:03:20
فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب. ومن ذلكم يا عباد الله ان الله جل وعلا امتن عليكم بمواسم الخيرات فمضى الحج وقبله رمضان واقبل عليكم هذا الشهر الحرام شهر الله المحرم - 00:03:50
ففي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الصيام قال افضل الصيام صيام شهر الله المحرم اي انه لم يتم الصيام بعد رمضان. كما جعله بعد رمظان في صيام هذا الشهر صيام شهر - 00:04:10
الله المحرم فاستكثروا رحمكم الله من العمل الصالح. واعلموا ان صيامكم في لهائب الحر وشدائده يقيكم الله به باذن الله سموم نار جهنم وحرائر الاخرة. كما كان الصديق رضي الله عنه يكثر الصيام - 00:04:30
في الايام الحارة. وكذا ابو ذر رضي الله عنه يظنان بذلك ان الله عز وجل يقيهما حرور الاخرة وطولها ومن ذلكم يا عباد الله ان اولى ما يصام به يوم التاسع ويوم العاشر ويوافق في هذا العام - 00:04:50
يوم الجمعة القادمة ويوم السبت هذان اليومان صيامهما فاضل. فقد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع اي مع العاشر. وفي صحيح مسلم ايضا - 00:05:10

من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه. قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عاشوراء قال احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله اي السنة الماضية. فاجتهدوا عباد الله وبادروا الى طاعة - 00:05:30

ربكم وتزودوا من الصالحات ليوم حركم. واعلموا ان صيام يوم واحد في سبيل الله وعد عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعد الله وجه ذلك عن النار سبعين خريفا. جعلنا الله واياكم من هؤلاء - 00:05:50

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا. فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر - 00:06:10

مرة بعد اخرى واشهد ان لا اله الا الله شهادة نرجو بها النجاة والفلاح في هذه الدنيا في تلكم الدار الاخرى. واشهد ان نبينا محمدا عبده المصطفى ونبيه المرتضى صلى الله عليه - 00:06:50

وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه اولي الفضل والنهى. صلاة وسلاما ابدين دائمين في محتفى. اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا. اتقوه سبحانه بالمبادرة الى طاعته. واتقوه - 00:07:10

جل وعلا بالحذر والتباعد ان عن اسباب سخطه ومقته. واعلموا عباد الله ان المسلمين يعتزون التاريخ الذي اجمع عليه الصحابة رضي الله عنهم بالتأريخ بمهاجره صلى الله عليه وسلم. وكانوا - 00:07:30

قبل ذلك يؤرخون بالاحداث والاعوام كعام الفيل وعام الحزن وامثالها. حتى احتاجوا الى الدواوين في عهد عمر عمر لما كثرت عليهم الدنيا وفتحت عليهم البلاد فتشاوروا فانتهى امرهم الى اجماعهم ان يؤرخوا - 00:07:50

بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وجعلوا المحرم هو اول هذا العام. لهذا الحديث يكفر صيام عاشوراء السنة التي قبله دل على ان ما قبله عام اخر. وهذا ما اتفق عليه الصحابة رضي الله عنهم - 00:08:10

وهو وهو هدي نبوي وهدي راشدي قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلاف كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها - 00:08:30

من نواجذ واياكم واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة له اهل السنن. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر فانتم في - 00:08:50

بتأريخكم بهجرته عليه الصلاة والسلام على سنة سلفية راشدة مظى عليها الصحابة واجمعوا تاب عليها المسلمون من بعد ذلك وتابعوا. واعلموا ان الاستئثار بالتاريخ الشمسي او بالميلاد خروج عن سنن الشريعة فان احتاج الناس الى ذلك قرنوا بين بين التأريخين بعدم استيعابهم بعدم - 00:09:10

بالتاريخ الميلادي عن التاريخ الهجري. وانما يجمعون بينهم عند الحاجة الى ذلك. واعلموا عباد الله ان من الناس من يحدث في دخول المحرم بدعا لا اساس لها في الشريعة. ومن ذلك احتفالهم في اول ليلة - 00:09:40

من ليالي المحرم يظنون ان ذلك ينفع. يشاكلون به اليهود والنصارى والكفار من قبلنا. في احتفالهم بليلة رأس السنة. ومن البدع يا عباد الله ما يشاع في الرسائل والوسائط والوصايا. ان يطوي صحيفة عامك - 00:10:00

بصيام واستغفار وصلاة خروج عن سنن الشريعة ووقوع في البدع المحدثة التي هي مردودة على اهلها ثم اعلموا عباد الله - 00:10:20